

المجلس 4 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أساس العلم 3341 (البكرية) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل العلم للخير اساس الصلاة والسلام على عبد الله ورسوله محمد سيد الناس على
الله وصحابه البررة الاكياس اما بعد فهذا المجلس الرابع - 00:00:00

بشرح الكتاب الخامس من برنامج اساس العلم في السنة الثانية ثلاث وثلاثين بعد اربع مئة والالف بمدينته الثانية مدينة البكرية الجو
المقروء فيه هو التوحيد الذي هو حق الله على العبيد - 00:00:23

شيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب التميمي رحمه الله الله المتوفى كانت بعد المائتين والالف وقد انتهى بنا البيان الى قوله باب ما
جاء في الكهان ونحوهم وقرأ الغالي من ضمن الباب - 00:00:47

فنقول مستعينين بالله ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة الدليل الاول قوله الاول حديث بعض ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم عنه قال من اتي عرافا فسألة الحديث - 00:01:11

رواه مسلم دون قوله وصدقه بما يقول هذه الزيادة عند احمد بسند صحيح فعزوها لمسلم بهذا اللفظ على ارادة اصل الحديث فاصل
الحديث عنده دون هذه اللفظة والعزوه للاصل من فرائض اهل العلم - 00:01:34

فيه قال العراقي والاصل يعني البيهقي ومن عزى وليت اذ زاد الحميدي ميزه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من اتي عرافا مع
قوله لم تقبل له صلاة اربعين يوما - 00:01:59

اي لم يثبت عليها وان صحت منه وبرئت ذمته بادئها واما كان هذا محكوما به في حق من اتاه فسألة فصدقه فحال المسؤول وهو
العرف اشد واهو ضعف والذي عنده المصنف - 00:02:18

بالترجمة والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتي كاهنا فصدقه بما يقول الحديث
رواه الأربعه الا النسائي رواه في الكبرى على الصغرى - 00:02:43

اسناده ضعيف وله شواهد تقويه فيكون حديثا حسنا فدلالته على مقصود الترجمة في قوله من اتي كاهنا مع قوله فقد كفر بما انزل
على محمد والحكم بهذا على الاتي فيكون الحكم - 00:03:02

بمثله او اشد على الماتي وهو الكاهن ابلغ وابلغ فاذا كان اتى كافرا بما انزل على محمد فان الماتي المقصود في هذا الامر اسوأ حالا
واسقط قدرها من القاصد نفسه - 00:03:28

والكفر المذكور في الحديث هو الكفر الاصغر في اصح قولين اهل العلم لان الصلاة صحت منه وامتنع ثوابها ولو كان كافرا كفرا
مخرجا من الملة لكان ذلك محبطا عمله محبطا - 00:03:50

عمله كما قال تعالى لمن اشركت ليحيط عملك فلما صحت صلاته ومنع ثوابها لاجل ذنبه علم ان المراد بالكفر وكفر اصغر لا كفر اكبر
فمن اتي كاهنا فسألة فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما وكان واقعا في الكفر - 00:04:13

الاصغر الكفر الاكبر في اصح قولي اهل العلم رحمهم الله تعالى واضح واضح او غير واضح جمع بين الحديثين. الحديث الاول من اتي
عرافا فسألة فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين - 00:04:42

يوما يعني صحت منه وملئت ذمته ولم يتبع عليه وفي الحديث الآخر من اتي كاهنا فسألة فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على

محمد لا تكون صلاته صحيحة الا اذا كان كفره - 00:05:01

اسقط ولو كان اكبر فان صلاته لا تصح وهذا اصح قول اهل العلم رحمة الله تعالى في المسألة والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ايضا طيب لو قال قائل - 00:05:18

كيف يكون اصغر وهو يصدق هذا الكاهن فيما بانه بما يدعيه من علم الغيب وانه يعلم الغيب ولو ان احدا ادعى في مخلوق انه يعلم الغيب لكان نعم حتى لو ادعى في محمد صلى الله عليه وسلم انه يعلم علم الاولين والاخرين والغيب المطلق هذا كاف - 00:05:38
فكيف لا يكون كافرا وهو يذهب الى الكاهن او العراف ويأسأله ويصدق بما يقول جواب انه لا يعتقد فيه العرب لا يعتقدون في الجاهل او العراف انه يعلم الغيب لكنه يقولون هؤلاء لهم اتصال - 00:06:00

اللجن والجن لهم قدر على الوصول الى الغيب والشرع جاء باثبات قدرهم من علينا بوصفهم انهم يلتقي بعضهم بعضا حتى يسترقوها السمع حتى يصلوا الى كما هذا من قدرهم الانس - 00:19

لو جمعنا اهل الارض ربما حتى نصل الى ثم وصل الى لكن لهم قدرة عظيمة فهذا الذي كانت تعتقده العرب فيه لم تكن تعتقد ان الكاهن والعراف والمنجم يعلم الغيب في استقلاله - 00:06:38

اما من اعتقد ان الكاهن الله فعلا من غير استقرار فهذا كافر ولو لم يذهب للعرف الكافر والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ايضا وبين له المصنف فلم يبين راويه - 00:06:52

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى عرفا او كاهنا الحديث وعزوه المصنف للاربعة والحاكم وهذا الحديث رواه الحاكم وحده
لكن عزوه الى الاربعة باعتبار اصل الحديث فاصل الحديث عندهم - 00:07:05

وسبقه الى عزمه للاربعة الحافظ ابن حجر في فتحه الباري ودلالته واسناد هذا الحديث صحيح تجانسه على موصول الترجمة
كسابقه في قوله فقد سفر بما انزل على محمد والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه مثله مرفوعا اخرجه ابو يعلى
الموصلى - 00:07:28

بمسنده واسناده حسن وله حكم الرفع لماذا مش من الغيبين لأن خبر الصحابي عن كون شيء شركاً أو كفراً هو خبر عن غيب فيحمل على كونه مرفوعاً حكماً بتعذر قوله من قبل الرأي - 00:07:51

وDallas على مقصود الترجمة كالحاديدين السابقيين والدليل الخامس حديث عمران ابن حصين رضي الله عنهم موضعاً أو تطير له الحديث رواه البزار واستناده ضعيف والحاديثن الأخرى تقويه وتشهد لهDallas على مقصود الترجمة من وجهين أحدهما -

في قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم فصرح بكفره والآخر في قوله ليس منها ليس منا وعد اشياء ذكر منها او تكهنها او تكهن له - 00:08:38

الكافر هو الكاهن والمتكهن له هو السائل ومعنى ليس منا نفي اليمان الواجب عنهم ومعنى ليس منا نفي اليمان الواجب عنهم وما
نفي عنه اليمان: الواجب فما فعله محرم يا كبرة - 00:08:56

من كبار الذنوب والدليل السادس حديث ابن عباس رضي الله عنهمما الذي رواه الطبراني في الاوسط نحو حديث عمران السابق دون قوله في آخره ومن اتى كاهنا الى اخره واستناده ضعيف - 00:09:21

لكن يتقوى بسايقه فيعتصد احدهما الاخر ويدخلان في جملة الحسن ويكون من يسمى حسنا لغيره اي باعتبار مجموع طرقه وقال الحافظ ومحمد ع طرقه صحيح احسنت قالا، ومجموع طرقه صحيح ولما ذكر حديث المرسا، المدلس - 00:09:37

قال فان تويع فان تويع بمعتبر حسن يعني حكم عليه بالحسن والدليل اه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس
منا مع قوله من تكهن او تكهن له على ما قدم في سابقه - 00:10:06

والدليل السابع حديث ابن عباس رضي الله عنهمما ايضا قال يكتبون في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك
له عند الله خلقا رواه البيهقي، في السنن الكبرى، واسناده صحيح - 00:10:30

وروبي مرفوعا ولا يصح والمراد بكتابه ابا جاد اي كتابة حروف تهجي ابجد هوز حطي كلام الى اخره فكانوا يكتبونها مقطعة وينظرونها وينظرون الى منازلها في النجوم فيستجلون بالصلة بين الحرف المقطع - [00:10:49](#)

والنجم المرتفع على المعنى المدعى يستدلون بالحرف المقطع على النجم المرتفع على المعنى المدعى هذا الذي هو اراده ابن عباس ويسمى عند اربابه بعلم الحرف يسمى عند اربابه بعلم الحرف - [00:11:16](#)

فيدعون شيئا يسمونه اسرار الحروف ويجعلونه على هذا المقصود هذا كما قال ابن عباس ليس له في الاخرة من خلاق. والمراد ايش نفي الخير عنه نفي الخير عنه. فالخير منفي - [00:11:36](#)

عنه ونفيه الخير كما تقدم لا يكون الا في كفر لا يكون الا بکفر فمن فعل ذلك فقد وقع في وقد وقع في كفرك ما كما قلت وان قطع الحروف للتهجد - [00:11:59](#)

لا على اراده النظر في النجوم كان ذلك ماشي جالس كان ذلك جائز. يعني يجوز اذا اراد الانسان ان يتعلم الحروف على هذه الطريقة ابجد هوز الى اخرها فهذا جائز وليس من قبيل المنهي عنه الذي قصده ابن عباس رضي الله - [00:12:25](#)

عنهم نعم السلام عليكم فيه مسائل الاولى انه لا يجتمع تصديق الكاهن مع الایمان بالقرآن. الثانية التتصريح بأنه كفر ذكر من توفن له. الرابعة ذكر من تطوير له. الخامسة ذكر من سحر له. السادسة ذكر من تعلم ابا جعفر - [00:12:43](#)

السابعة قوله رحمة الله السادسة ذكر من تعلم ابا جاد عايز ادعاء علم الغيب اي ادعاء علم الغيب بتقطيعها وربطها بحركة النجوم اي ادعاء علم الغيب لتقطيعها وربطها بحركة النجوم. لا لارادة التهجي ولا غيره من المقاصد المأذون بها - [00:13:09](#)

لا لارادة التهجي ولا غيره من المقاصد المأذون بها السابعة ذكر الفرق بين الكاهن والعراف ابو ما جاء في بعد ان تمام هذا الشرع هل عرفتم لماذا توقفنا واجلنا الشرح بعد الصلاة - [00:13:33](#)

لانه قد لا تبلغوا قد لا يبلغ العلم حقيقته في مدارك بعض السامعين. فتختلط عليهم هذه المسائل ويظنون ان قولنا ان الكهانة من ذهب اليهم ان هذا كفر اصغر ان الامر مما يتسامه فيه - [00:14:06](#)

ما جاء في باب الوعيد اذا ذكر في مجتمع الناس يذكر بدون تفسير اذا ذكر في مجتمع الناس يذكر بدون تفسير ابقاء لمقصود الشرع من التخويف به واما في مجالس العلم - [00:14:26](#)

يفصل من بناء الاحكام عليه في بداية العلم التي يحضرها اهله المبتغون له يفصل من بناء الاحكام عليه. انت اذا اردت ان تحكم هذا كفر اصغر او كفر اكبر لابد من بينة وعلم. ولذلك لما - [00:14:42](#)

سمع عمر رضي الله عنه من يقول انما كانت خلدة يعني بيعة ابي بكر فقال له اخومن بين الناس فاقول كلاما يحفظه عن اهل الموصى فاخذ عبد الرحمن بن عوف بيده وقال يا امير المؤمنين - [00:14:58](#)

ان الموسم يشهد الاعراض واوباش الناس وقد لا يدركون عنك ما اردت فيحملون عنك كلمة يطيرونها كل مصير. يعني يحملونها كل واحد على الهوى فامسك حتى اذا رجعت الى دار الهجرة - [00:15:15](#)

تجمع الناس يعني امسك عن الكلام في هذا حتى ترجع الى المدينة فتكلم الى الناس فيقول عنك ما تريد هذى قاعدة من قواعد فقه الشرع ولذلك الان اختلط الحابل بالنابل - [00:15:36](#)

مهوب عند العوام عند المشايخ يتكلم بكل شيء عند كل احد هذا غلط بن مسعود رضي الله عنه ماذا يقول لعلك ايش قال ما انت من محدث صوما حديث لا تبلغه عقولهم الا كان فتنته - [00:15:50](#)

بعضهم ان كان فتنته لبعضهم وعلى رضي الله عنه قال حدث الناس بما يعرفون اتريدون ان يكذب الله رسوله كيف يكذب اذا حدث بما لا تبلغه عقول هذا واقع الان الانصار فيه بعض المفتين يأتي اذا صار فيه مسألة مختلف فيها والقول فيها ضعيف - [00:16:10](#)

جاب للمجلس جاب الكتب معه بل بعض الناس يقولون نقل اقوال ضعيفة وهذه المسألة مذكورة في كتاب كذا ومذكورة في كتاب كذا ومذكورة في كتاب كذا قال ماذا نذكر الكتاب كذا؟ هذا يلبس على الناس - [00:16:32](#)

هذا ضعف علمه دليل ضعف علمه ليس بكثرة الكتب فلذلك الان الناس صاروا يظنون اذا وجدت المسألة في كتاب يعني خلاص كل

يفتي بها لا ليس صحيحا بعدهم يقول ان هذه الكتب ليست منشورة بين الناس. يأتي الى كتاب مثلا يبيح - [00:16:46](#)
شيء الفتوى على تحريمها بعض المسائل هذا انا رأيت هذا يأتي مسألة الفتوى على تحريمها يقول هناك من المصنفين من اهل العلم من افتى بجواز هذا الكتاب يعني يقول بداية - [00:17:04](#)

اذا كان يقول بذلك هذا تغريب بالناس وخداع لهم وغش لهم في الدين ان كان عندك بينة وحجة في المسألة فقل قال الله قال رسوله قال الصحابة هم اولى العرفان - [00:17:17](#)

اما اذا لم يكن عندك دليل فلا تلبس على الناس دينه. حدث الناس بما يدركون لذلك مرة في في احدى المطارات وهذا المطار داخل البلد فلا يكون المسافر مسافر حتى يفارق - [00:17:29](#)

حتى يفارق البلد حتى يفارق البيت اذا فارق البيت صار مسافرا اردت ان اتقدم واصلني بهم قال لي احدهم اذا كنت راكب قاصر لا تصلي بنا تقدمت وصلت واتهمت فلما اتممت - [00:17:45](#)

قال يا اخي ليش قل لي بنا المفروض انك تقصد بنا ولا لا تصلي بنا بعدين هذه المسألة مذكورة راجع كتاب المغني وراجع كتاب الربع راجع، هو من عامة الناس - [00:18:03](#)

لكنه مسكون هو ليس عليه في مثل هذه المسائل ويعرف يعني يقال له في كتاب كذا في كتاب كذا فاختل بها فالواجب على الانسان اذا اراد ابراء ذمته نفع الناس ان يعرف موقع الكلام - [00:18:16](#)

نحن الان في تجارة او في صلات عائلية علاقات اجتماعية او في تعليم او في غير ذلك من احوال الدنيا العاقل منا يعرف ماذا يقول وماذا تأكل ليس هناك ما يسمى باسرار العمل - [00:18:31](#)

اشمعنى اسرار العمل عندما تكشف لا لان المصلحة لا تقتضي ليس انها يعني عيب وحرام ما تفسخ لكن الامر يعني في اتمامه يقتضي عدم ايصالها الى الاخرين فكذلك هداية الناس - [00:18:49](#)

منه ما يكون الخير الترافق بالناس في دلالتهم عليه ليس الزوج بهم وتأجيجهم نحو امر ما. يظن في ذلك منفعتهم بينما يكون الامر على خلاف ذلك. فالذي يأتي ويحدث الناس - [00:19:07](#)

يقول والامر في الكاهن قد اختلف اهل العلم وبعض اهل العلم من قال انه كافر يصير عند الناس في المسألة واما العالم العاقل ما يفعل هذا مرة كان شيخنا رحمه الله - [00:19:23](#)

شوف العلماء العقلاء قام واحد شاب في مسجده وهو لا يعرف الشيخ فتكلم عن بعض المسائل وجاء ودخل في اللحية ودخل قال هناك بعض اهل العلم اختلفوا انه اذا زاد عن القبضة جاز الاخذ او كانت مشوشة ونحو ذلك فله ان يأخذ وان احتج لها في - [00:19:39](#)

لقاء صاحب سلطان جاز ذلك وذكر من مسائل مشوشة الناس عقولهم ما تبلغ هذا العلم يذكر خلافات عدة في مسألة في وقت قليل في احدى كلمته يعني هي مخصصة في اللحية في ضمن الكلمة - [00:20:00](#)

فقال له الشيخ يا ولد في احدى ثنتين نترك الحالة ولا نحلقها يعني كلنا الناس حتى يفهمون مثلك لحاله ولا نحرقها الواجب على الانسان ان يبين الامر دون يعني ظلامية في كلامه على الناس - [00:20:13](#)

لا يعني هذا سد باب ما وسع الله عز وجل له من الرخص المأذون بها شرعا. لا ولكن المقصود حتى الرخصة تساق بالطريق الشرعي ما تساق بطريق موافقة الاهواء - [00:20:30](#)

الرخصة تبين ان هذا حكم شرعى وان الله وسع عليك بوضعه ويسرك اخذه وهذه نعمة من الله سبحانه وتعالى فيبيين له هذا الوجه اما ان يقول نعم لا بأس الامر واسع - [00:20:43](#)

ما في شيء نعم لا بأس الامر واسع او الواسع عند من؟ من كيسك ابن القيم رحمه الله تعالى في مسألة قال ابو هريرة قال ما من كيسه كان ابو هريرة ربما ذكر مسألة قال هذا من كيس ابي هريرة - [00:21:00](#)

يعني انه يتلون في هذه المسألة فمهوب الانسان يذكر من كيزه للناس لا يذكر الدين الذي امر الله سبحانه وتعالى به بعض الناس

يسألك المسألة الآن يقول هي واجب ولا سنة - 00:21:12

ايش النتيجة اذا كانت سنة عشان ما يصير علينا شي هذي ما هي بطريقة اخذ الدين ليست طريقةه لذلك لما قال رجل لابن عمر الوتر
واجب ماذا يقول قال اوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:27

اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بس ما زاد عليه ما قعد يفصل تفصيلات يريد ان يعظم الامر في بقلبه الانسان اذا اراد ان يبين
للناس الحق يبين الحق بالحق لانه اذا خرج عن الحق وقع في - 00:21:45

بظله باب ما جاء في النصرة مقصود الترجمة بيان حكم المشرف والنشرة اصطلاحا حل السحر بسحر مثله اصطلاحا حل السحر
بسحر مثله وربما جعلت أسماء لكل ما حل به السحر - 00:22:01

وربما جعلت اسما لكل ما حل به السحر ولو بالرقى الشرعية وهذا انما يكون بالنظر الى المعنى اللغوي هذا انما يكون بالنظر الى المعنى
اللغوي فالنشرة لغة حل السحر واصطلاحا - 00:22:30

اشهد حل السحر بسحر مثله والنشرة في معناها الاصطلاح هي المعروفة عند العرب عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان رواه احمد بسنده جيد - 00:22:56
وابو داود وقال سئل احمد عنها فقال ابن مسعود يكره هذا كله وفي البخاري عن قتادة قلت لابن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن
امرأته ايحل عنه او يبشر؟ قال لا بأس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما - 00:23:22

فلن ينتهي عنه انتهى. وروي عن الحسن انه قال لا يحل السحر الا ساحر. قال ابن القيم النشرة حل السحر المسحور وهي نوعان
احدهما حل بسحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان وعليه يحمل قول الحسن - 00:23:42

الناشر والمنتشر الى الشيطان بما يحب. فيبيطن عمله عن المسحور. والثاني النشرة بالرقية والتعوذات والدعوات والادوية المباحة
فهذا جائز ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول حديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم - 00:24:02

سئل عن النصرة الحديث رواه ابو داود واسناده جيد ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هي من عمل الشيطان وذلك دال على
تحريميه لأن عمل الشيطان الرام فما اضيف الى الشيطان من قول او فعل فهو - 00:24:27

محرم وكانوا يحلون السحر عن المسحور بتخدير الشياطين
وسحرهم وسحرهم وكله عقدا وحلا من الشيطان كما قال تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملكه - 00:24:52

سلیمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر فكله من الشياطين وقوله صلى الله عليه وسلم لما سئل عن
النشرة المعروفة عندهم بحقيقة الاصطلاحية المعروفة عندهم في حقيقتها الاصطلاحية قال هي من عمل الشيطان. والدليل الثاني -
00:25:15

ان ابن مسعود كان يكره هذا كله ومراد الامام احمد في قوله ابن مسعود يكره هذا كله ما روي عن اصحابه فقد روى ابن ابي شيبة
بسند صحيح عن ابراهيم قال كانوا يكرهون التمام والرقى والنشر - 00:25:42

كانوا يكرهون التمام والرقى والنشر ومراد ابراهيم بقوله كانوا يعني اصحاب ابن مسعود وما كان عليه اصحاب ابن مسعود فهو الذي
كان عليه ابن مسعود ما كان عليه اصحاب ابن مسعود هو الذي كان عليه ابن مسعود وهذا معنى قول الامام احمد ابن مسعود يكره
هذا كله لانه ما روي عنه شيء خاص ولكن روي عن - 00:26:00

هذا فدل هذا انه كان قوله الذي قال به وهذه من القواعد النافعة اذا روي شيء مختلف عن احد من الصحابة فينظر الى اصحابه
فالذى استقر بينهم وصار دينا يدينون به هو مراده من احد القولين فيحمل احدهما على المبين له بفعل اصحابه رضي - 00:26:26

الله عنهم ويكون قوله يكرهون يعني ايش يحرمون لما تقرر ان الكراهة في عرض المتقدمين للتحريم. ذكر هذا ابن القيم في
الموقعين ولرجب مدارس السالك في اه جامع العلوم والحكم - 00:26:50

والدليل الثالث حديث سعيد ابن المسيب لما قال له رجل لما قال له قتادة رجل به طب يعني ايش ضد لماذا لان ابتداء السحر كان في

العرب على وجه تضليل - 00:27:15

على وجه التطبيب رجل به طب اي سحر لان ابتداء السحر كان على اراده التطبيب او يؤخذ عن امرأته اي يحبس عنها فلا يصل الى جماعها ايحل عنه او ينشر - 00:27:33

اي تفك عقد سحره ويرقى لكسب علته اي تفك عقد سحره ويرقى لكشف علته فقال لا بأس به اي لا بأس بايش بحل السحر لا بأس بحل السحر انما ي يريدون به الاصلاح - 00:27:51

اي بدفع الداء عنه انما يريدون به الاصلاح اي بدفع الداء عنه فاما ما ينفع اي من الرقى فاما ما لا ينفع اي من الرقى. فلن ينفع عنه لانه انما نهي عما لا نفع فيه وهو الرقى - 00:28:15

الشركة هذا هو معنى كلام ابن المسمى رحمة الله تعالى وتتبع الفاظ هذا الاثر يدل عليه. فمن ظنه في حل السحر بالسحر فقد اخطأ على ابن المسمى في فهمه فان ابن المسمى انما قصد - 00:28:36

حل السحر ثم بين ان حل السحر محله لما لم ينفع عنه وهو الرقى الشرعية واما الرقى الشركية ومنها السحر فهذا محرم. وقد علق البخاري هذا الاثر مجزوما به ووصل - 00:28:54

وله الاثر في كتاب السنن بأسناد صحيح والنجرة المذكورة هنا سميت نشرة بالنظر الى اصلها اللغوي لا بالنظر الى الحقيقة الاصطلاحية لان النصرة في الوضع اللغوي كل ما يحل به السحر. والدليل الرابع اثر الحسن - 00:29:10

البصري قال لا يحل السحر الا ساحر ولم يعزف المصنف وهو عند ابن ابي شيبة بسند حسن عن الحكم ابن عطية قال سمعت الحسن وسئل عن النشر ذكره قريبا من هذا اللفظ. اما اللفظ الذي - 00:29:29

ذكره المصنف فلم اراه مسندنا نعم ذكره ابن الجوزي في جامع المسانيد والسنن لكن بدون سند ودلالته على مقصود الترجمة ان النصرة لا تتحقق الا تكون الناس المتعاطيا للسحر حتى يحل - 00:29:49

تحرى غيره ثم ذكر المصنف رحمة الله كلام ابي عبد الله ابن القيم في تحرير حكم النشرة وجعلها قسمين او لهما مختص بالنشرة الاصطلاحية المحرمة والثاني سمي نصرة باعتبار مأخذة اللغوي - 00:30:11

فقول ابن القيم هل ان نشرح حل السحر عن المسحور؟ يعني باعتبار الوضع الاصطلاحي فانها تختص بحله بسحر مثله وهو الذي عجه النبي صلى الله عليه وسلم من عمل - 00:30:30

الشيطان طيب اذا قال قائل بعض المشايخ يفتون بحل السحر بمثلك ما الجواب عنه ها لا هل نستاهل بسرع وباللواء مين يحل السعر بالسحر ها المرجع يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:45

لا خلنا من النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم بعيد بعيد عليهم لكن احيانا يا اخوان منازع العلم وما مأخذة تضل عن طالب العلم لكن من مأخذ العلم ان المسألة المختلفة فيها اذا حكم فيها الحاكم - 00:31:11

رفع حكمه الخلاف والمفتى به حسب توجيهات ولاة الامر الى الهيئة ان السحر يمنحك حله بسحر مثله فلا يجوز سياسة شرعية ان يتكلم بهذا الكلام فرق بين موقع العلم بيانا وايظاحا وبين موقعه افتاء وقضاء - 00:31:28

هذه مسألة طالب العلم يخلطون بين المسائل. في الاختيار لك ان تختار بادلك التي تتصبها كما تشاء سواء قوية او ضعفت لكن فيما يتعلق بالافتاء العام او عمل المسلمين ينظر الى الذي عليه الفتوى التي اقرها ولها الامر - 00:31:48

واضح لماذا ما الفائدة حتى تنتظم جماعة المسلمين باسم واحد والا لم تنتظم لهم جماعة لو ان واحدا في البكارية يفتني بشيء والثاني في بريدة يفتني بشيء والثالث في العنيزة يفتني بشيء - 00:32:05

كل واحد منهم له قول يقول عندي ادلة هل تنتظم ما تنتظم يعني امورهم تؤول الى اختلافهم والشرع من اعظم الامور التي جاء بالتحذير منها الاختلاف مع الامر - 00:32:23

لزوم الجماعة ومن لزوم الجماعة ان رأيك الذي تختلف به الجاري في الجماعة افتاء وقضاء يجعله لنفسك. وان ترجح عندك لان العمل العام يراد به انتظام جماعة المسلمين وتأليف قلوبهم مو تفريق قلوبهم - 00:32:40

ليس العلم ان تفرق قلوب المسلمين العلم ان تجمع قلوب المسلمين مثال اخر المفتى به والجاري على مذهب الحنابلة ان زكاة الفطر تدفع ماشي طعاما طعاما فادا افتى انسان - 00:32:59

الخارجها مالا كما هو مذهب الحنفية وقال اختارها ابن تيمية عند الحاجة الجواب لا يجوز في فتواه لا يجوز لأن العمل في هذا البلد في الامر العام على مذهب بالحنابلة - 00:33:22

لا يجوز ان يستثث على العمل العام لأن هذا يؤدي الى الفرقه. يؤدي الى الاختلاف ولذلك الملك سعود رحمة الله تأله الشیخ محمد بن عبد الرحيم محمد إبراهيم الخروج على المذهب في مسألة - 00:33:41

قال لا خاف الفتنة انظروا للعالم الكامل قال خاف الفتنة يختلفون الناس هذا يقول كذا وهذا يقول كذا هذا يقول كذا فادا لم يكن لهم امر ينتظمون فيه لم تنتظم جماعتهم - 00:33:57

لا يمنع هذا ان نقول طالب العلم يقلد؟ لا قد يرجح الانسان جواز دفع زكاة الفطر مالا للحاجة لكن ما ينشرها بين الناس ويدعوا الناس يقول لا يا اخوان لا تدفعون طعام وسع الله عز وجل عليكم - 00:34:11

يدفعوها مال ويرتاحوا بعدين الحمد لله طقت زر من حسابك لين الجمعية الخيرية ما يجوز الفتوى بمثل هذا حرام لأنها تؤول الى الافتياك على الافتاء العام الذي ينتظم به جماعة المسلمين - 00:34:26

العلم يا اخوان يدعونا الى ان نحرض على جماعة المسلمين ليس خوفا من احد خوف من الله خاف الانسان من ربه عز وجل حتى وان ترجح عنده ترجع عندك الحمد لله هذا الذي اتاك الله علمه - 00:34:42

اذا صرت من بيده الفتوى العامة فعند ذلك ما ترجحه افتى به لا نوم عليك. لكن اما ان تكون لست من اليه الفتوى العامة هل ينفعك ما وسع غيرك؟ واحرص على جمع كلمة المسلمين وتأليفهم وحمل احسان ظنهم بعلمائهم وولاتهم حتى لا تتفرق جماعة المسلمين - 00:34:56

لا تطلب منهم شيء لا منصب ولا رئاسة ولا مال ولا جلوس ولا رؤية ولا مقابلة ولا لقاء ان تطلب القرب عند الله عز وجل بالحرص على جمع قلوب المسلمين - 00:35:16

اما ان يقول احدهم يا اخوان انتبهوا الواحد يتلزم بالمذهب في هذا المسألة العامة يقول يا اخي نحن لم نتعبد بمذهب الامام احمد احمد ان الله بعث محمدا رسولا وما بعث احمد رسولا - 00:35:27

هل احد يخالف؟ حتى العجائز في البيوت تعرف ان الرسول محمد صلى الله عليه وسلم لكن قد يكون كاذب هذا ما يعرف ان محمد صلى الله عليه وسلم رسول ما نعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء باعظم المسائل - 00:35:43

لزوم الجماعة وعدم التفرق عليها. ومن اصول لزوم الجماعة عدم الاختلاف في الفتوى العامة لا ينبغي الاختلاف فيها لماذا؟ لأنها تؤول الى اختلاف المسلمين وتفرقهم وتعصبهم على الاقوال كل واحد يقول قول وكل واحد منهم يقول شيخي - 00:35:54

عاف ابو عالم وامام ونحن نقتدي به انا شيخ قال الحمد لله هذا انكر في ذلك وقد نرى نحن فيه ذلك. ولكن نرى ان هناك اصولا شرعية وقواعد فرعية فلا بد من اخذ - 00:36:13

المقصود يا اخوان طالب العلم ينبغي ان يعرف له اصول الشرع التي يبني عليها مهوب بس المسائل ليس فقط على المسائل تعرف قواعد الشرع الان كل الذين يكتبون في تويتر - 00:36:27

فيسبوك واخواتهن يحفظون كان عمر اذا وقعت الواقعة ربما جمع لها من تلبس صح تعظيمها لشدة الواقع او الافتاء فيها واذا وقعت واقعة كل واحد كتب رأيه وبين طيب التطبيق - 00:36:42

وين تطبيق انك تعظم امر عظيم من امور المسلمين اذا وقع الواقعة تسارع اليه مباشرة بالافتاء فتقول يا اخي هذا الذي ظهر حديث حسب الدلة لا تنكر عليه نذكر عليك عدم سعيك الى جمع كلمة المسلمين - 00:37:01

ورد الامر الى اهله ومشاورة العلماء في ذلك هذا الذي ينكر عليه. اما قوله في نفسه في نفسك احد ينكر عليك انك تختار تختار ما

تشاء. لكن اذا اردت ان تختار - 00:37:16

تكلم مع من يرجع اليه في هذا الامر حرصا على جمع كلام كلامة المسلمين. من حرص على جمع كلامة المسلمين جمع الله له ومن لم يحرص على ذلك فرق الله عنه المسلمين - 00:37:27

هذه قاعدة شرعية الذي يتقي الله عز وجل في المسلمين فان الله عز وجل يجعل لمقامه بينهم رتبة حميدة والذي لا يهمه هذا الامر وانما حسب ما يعله من من الرأي والفكر والادلة والدلائل والنصوص يرمي كلمته بين الناس - 00:37:41

هذا غلط ولذلك الانسان ينبغي له ان يحرص على صحبة العلماء الراسخين. ترى الرسوف ما هو بكثرة المعلومات الرسوخ ليس بكثرة من عمر الرسوخ في كمال الادراك للدين فما يقال الادراك للدين هذا هو الرسوخ. كثرة المعلومات تجد اناسا كثيرين عندهم علم كثير ولكن لا عقل لهم - 00:38:02

كما قال الشعبي يقول نعم وزير العلم العقل وقال فرأى سعر رجليه فذكر منهم رجلا عنده علم كثير وليس عنده عقل ولذلك عمر ابن عمر رضي الله عنه - 00:38:24

لما خصم معاوية رضي الله عنه فقال فمن كان احق منا فليرفع رأسه قوله معاوية قال ابن عمر فاردت ان احل جبتي واقول اولى بهذا الامر منك من قاتلك انت وابوك على الكفر - 00:38:41

فخشيت الفتنة بين المسلمين يعني انظر اليه ابن عمر اصدق في الاسلام وقاتل معاوية وابوه لما كان قبل الاسلام ولكن انظر الى لم يرى حق نفسه رأى حق من حق المسلمين فحبس هذه الكلمة. فكان ابن عمر من الذين انجاهم الله عز وجل من الفتنة التي مرت على - 00:39:01

لانه كان يراقب الله عز وجل في المسلمين وكم كان يتلوم على بعض من يعني وقع له المخالفه في الامر العام فوقع ما وقع منه كعبد الله بن الزبير والحسين بن علي رضي الله عنهم - 00:39:25

ما ورحمهما عليكم فيه مسائل الاولى النهي عن اليسرى الثانية الفرق بين المنهي عنه والمرخص فيه الفرق بين منهي عنه والمرخص فيه مما يزيل الاشكال قوله رحمة الله الفرق بين المنهي عنه في المرخص فيه مما يزيل الاشكال - 00:39:39

المنهي عنه هو حل السحر بمثله وهي نصرة شركية محمرة والمرخص فيه هو حل السحر بالرقية الشرعية من التعوذات والادعية والادوية وغيرها وهذه تسمى نشرة باعتبار اللغة لا باعتبار الوضع الاصطلاحي. نعم - 00:40:05

باب ما جاء في التطيب مقصود الترجمة بيان حكم التطير وهو تفعل من الطيرة وهو تفاعل من الطيرة والطيرة ما يقصده العبد للحمل على الاقدام او الاحجام ما يقصده العبد - 00:40:25

للحمل على الاقدام او الاحجام في امر ما والمراد بالاقدام المبادرة الى الشيء والتمادي فيه والمراد بالاقدام المبادرة الى الشيء والتمادي فيها والمراد بالاحجام الكف عن الشيء والانقطاع عنه كفوا عن الشيء والانقطاع عنه - 00:40:48

واكثر قصيرة عند اهل الجاهلية كانت بالطير فنسبوها اليه والا فهو يقع عندهم بالظباء وغيرها ولا تختص بالتشاؤم بل هو فرد من افرادها ولا تختص بالتشاؤم بل هو فرد من افرادها فالطيرة اوسع من التشاؤم والتشاؤم يقتصر - 00:41:15

بما ولد الاحجام التشاؤم اختص بما ولد الاحجام والطيرة اعم من ذلك. وهي شرك اصغر وهي كلف اصغر لانها تتضمن ركون القلب الى المقصود فيها وضعف توكله على الله سبحانه وتعالى - 00:41:40

مع الأخذ بما ليس سببا شرعا ولا قدرريا رسول تلف اصغر لامرين احدهما وقوع التعلق فيها بما ليس سببا شرعا ولا قدرريا. وقوع التعلق فيها بما ليس سببا شرعا ولا قدرريا - 00:42:03

والثانى اقبال القلب ووثقه بذلك السبب اقبال القلب ووثقه بذلك السبب وغفلته عن التعلق بالله سبحانه وتعالى وتقدم بيان معرفتي المعنى بالأسباب شرعية القدرة واضح حقيقة الطيرة واضح ولا غير واضح - 00:42:27

يعني مثل الان بعذ الناس ياخذ وردة قطع ورقها اذهب او ما اذهب يطلع ايش يطلع يذهب فيذهب هذا اقدام وهو قير هذا طيرة واذا لا اذهب هذا لم يذهب هذا ايضا - 00:42:56

طير طيب لو ان انسانا جمع عفشه من الدجبلية فلما طلع من البيت مشى شوي و اذا في الطريق ورياح شديدة والله اني ارجع رجع
العطية ام ليس بطياره ها ؟ تشاوم - 00:43:14

نصف الطيرة التشاوم هو الطيرة التي تحمل على الاحجام فهو نصف الطيارة تيكون طيرة تشاوم من الطيرة انت تتقول من الطيارة
وغيرك يقول ليس من لماذا لانه من الاخ الاسباب انهم للاخذ بالاسباب المأجول بها فهو خشي ان استمراره في الطريق يتولد منه رياح
شديدة واغبرة - 00:43:37

بان تولد له مخاطر على حياته فهذا هذا جائز لكن لما طلع بالسيارة يمشي هو وام فلان قال رح تن هذى اولها عودنا المفلح هذا ايش
ليرى هذا طيارة لا تجوز - 00:44:05

بل يصلح ميسر يروح ان شاء الله تعالى اليكم وقول الله التوحيد يا اخوان التوحيد هو حياتنا اجعل هذا في كل وقتك ستجد انك اذا
عرفت التوحيد هذا كل حياتنا - 00:44:28

ولذلك مرة الملك عبد العزيز رحمه الله تعالى زار احد المشايخ فلما الملك عبد العزيز اتك او قام قال ياشيخ الله يتتجاوز عننا. اسأل الله
عز وجل ان الله يعاملنا بعدله - 00:44:46

قال يا طويل العمر لا تتقول الله يعاملنا بعدله لو عاملنا بعدله هلكنا كل يعاملنا بفضله انظر هذه الكلمة عدل فضل لكن الموحد يعرف ان
لو عمل الناس بالفضل بالعدل لهلكوا - 00:44:59

لكن المقصود الانسان يدعوه رباه ان يعامله بفضله الموحد يعرف حتى موقع الكلمة التي تكون منه لا يرضى ان تخرج منه كلمة على
خلاف على خلاف الشرع. لذلك الفاضلة بنت الشيخ محمد رحمة الله عليها - 00:45:11

لما خرجوا في نكبة الدرعية وقصدت عمان مع من قصدها من آل سعود عن الشيخ المقصود بعمان الشمالية التي تسمى
بالمارات الان فلما قصدوها وهم في الطريق مروا بناس له صائم يعظمونه - 00:45:28

فقال واحد من سدنة الصنم قرب ظن شيئا فقال لها احد خدامها ورفيقها من المماليك ما له عندنا الا التراب معروف وش معنى مانع
عندنا التراب لما للشيعه فقالت هي حتى تراسب - 00:45:46

لشفوه معنى التوحيد التوحيد معدن اللطيف يقص في كل شيء كما قال ابن القيم. فهي قالت هذا مبالغة فيه يعني البراءة من مثل
هذه المظاهر نعم الله يحييكم بقول الله تعالى الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثراهم لا يعلمون - 00:46:09

قالوا طائركم معكم الاية وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة ولا هامة ولا صخر.
اخوجه زاد مسلم ولا نوء ولا غول - 00:46:33

وله ما عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة ويعجبني الفأ قالوا ومن فعل قال الكلمة الطيبة ولابي
داود بسند صحيح عن عقبة بن عامر قال ذكرت قال ذكرت الطيرة عند - 00:46:53

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفأ ولا ترد مسلما فاذا رأى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت. ولا
يدفع السيئات الا انت. ولا حول ولا قوة الا بك - 00:47:13

وعن ابن مسعود مرفوعا الطيارة شرك و ما من الا ولكن الله يذهبه وبالتوكل رواه ابو داود والترمذى وصححه. وجعل
اخره من قول ابن مسعود. ولا حمد من حديث ابن عمرو - 00:47:33

من ردتهم الطيرة عن حاجته فقد اشرك قالوا فما كفاره ذلك ؟ قال ان يقول اللهم لا خير الا قيمك ولا طير الا طيرك ولا الله غيرك وله من
حديث الفضل ابن العباس رضي الله عنه انما الطير - 00:47:53

وما امضاك او ربك ذكر المصنف رحمه الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة فالدليل الاول قوله تعالى الا انما طائرهم عند
الله ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انما طائرهم عند الله - 00:48:13

اي ما قضي لهم وهم ال فرعون كانوا يتطهرون بموسى ومن معه فيجعلونهم سببا لاصابة السيدة لهم فابتطل الله اعتقادهم ورد الامر
الى قضائه وقدره. فقال الا انما طائرهم عند الله - 00:48:36

فالطائر القدر المقتضي الطائر القدر المقتضي. ولا تأثير للطيرة في قدر الله سبحانه وتعالى. ومنه قوله تعالى وكل ان نساء الزمان طائره في عنقه. يعني القدر المكتوب عليه. والدليل الثاني قوله تعالى قالوا - [00:48:58](#)

معكم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله قالوا طائركم معكم. اي قدركم الملازم لكم فهو ملازم لهم ردًا على قول اهل القرية للمرسلين انا طيرنا بكم فقالوا لهم طائركم معكم فيه ابطال الطيرة - [00:49:20](#)

وان الامر موكول الى قدر الله عز وجل وقضائه. فهاتان الآياتان فيها اثبات القدر المتضمن كما لا تدبر الله عز وجل للامر. وانما كان القدر بيد الله فما يتوجه غيره فهو مما لا حقيقة له ومنه الطيرة - [00:49:45](#)

حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة. الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا طيرة فنفي الطيرة التي كان اهل الجاهلية يعتقدونها - [00:50:08](#)

والنفي دال على بطلانها وهو متضمن النهي عنها لأن النفي نهي وزيادة مبالغة في قلع ذلك المنهي عنه من النفوس. والدليل الرابع حدث انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:50:25](#)

انما لا عدو ولا طيرة الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الخوزمة في قوله ولا طيره على ما تقدم ببيانه والدليل الخامس وحديث عروة ابن عامر لا عقبة ابن عامر - [00:50:45](#)

اجد عروة ابن عامر لا عقبة ابن عامر رواه ابو داود وعروة تابعي على الصحيح فيكون حديثه مرسلة ويوصل بانواع الحديث الضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا ترد مسلما - [00:51:00](#)

فمن كمل دينه لم يتعلّق قلبه بها. ولا اثرت فيه كان ذلك دليلاً يقصي دينه كان ذلك دليل نقص دينه ومن قواعد الشرع ان كل فعل اختياري يرجع على العبد بنقص الدين فهو - [00:51:18](#)

كل فعل اختياري يرجع على العبد بنقص الدين اذا اصابها الحيض ينقص دينها ينقص ولا ما ينقص نقص في الاحاديث الواردة في ذلك - [00:51:42](#)

نقصان دينها وعقدها ثم فسر نقصان الدين بانها تمكث من شرق لا تصل إلى ما الجواب عنها والمرأة لا اختيار لك ان القاعدة كل فعل اختياري والمرأة لا اختيار لها. طيب كيف نقصان دينه - [00:52:03](#)

النبي يقول نقصان ما ينقص يعني في الصورة الظاهرة هذه الصورة الظاهرة كونها ما تصل إلى هذا في الصورة الظاهرة نقص هذا هو المراد من نقصان دينها لا ان ايمانها ينقص الى جاءت سعادتها - [00:52:29](#)

وانما المقصود في الصورة الظاهرة فان دينها ينقص. قوله في الحديث احسنها الفألي ليس معناه ان الفألي من يراه والا تناقضت الاحاديث لانه صلى الله عليه وسلم نفاه ثم قال ويعجبني - [00:52:46](#)

الفعل والطير كلها لا خير فيها فقوله صلى الله عليه وسلم احسنها لا يراد به حقيقة التفضيل بالمشاركة من كل وجه وانما باعتبار قدر مشترك وهو وجود التأثير باعتبار قدر مشترك وهو جزء التأثير. فالطيرة فيها تأثير والفائز فيه - [00:53:04](#)

تأثير فلاجل ما بينهما من اشتراك المعنى في هذا الاصل قيل واحسنها. لا ان الفألي هو من الصيغة لان حقيقة الفألي ايش كيف ما حمل على الاقدام والا ما استبشرت به النفوس في الاقدام - [00:53:28](#)

ما استبشرت به النفوس في الاقدام الفألي هو ما استبشرت به النفوس في الاقدام ما استبشر به النفوس في الاقدام. فهو ليس محركاً للنفس باعثاً لها ولكن مطمئن لها تستبشر به - [00:53:49](#)

فهو لم يعمل هذا لاجل ذلك الفألي الذي رأه وان كان مقدم على العمل فلما وجد ما يستبشر به من فألي كان ذلك محركاً مقوياً العمل لا انه باعث للعمل في اصله والدليل السادس - [00:54:07](#)

ابن مسعود رضي الله عنه الطيرة الحديث رواه ابو داود والترمذى وابن ماجة واسناده صحيح واخره وهو قوله ولكن الله يذهب به بالتوكل واخره وهو قوله وما منا الا وما منا الا - [00:54:23](#)

هو من كلام ابن مسعود رضي الله عنه على الصحيح فليس من كلامه صلى الله عليه وسلم لانه منزه عن وجود هذه الواردات في قلبه

فدلاته على مقصود الترجمة في قوله - 00:54:40

الطيرة شرك والتكرار ليس بالتأكيد والتكرار للتأكيد والدليل السابع حديث عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما من ردته الطيرة عن حاجته فقد اشرك الحديث رواه احمد واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 00:54:52

من رده الطيارة عن حاجته فقد اشرك فجعلها صلٰى الله عليه وسلم شركاً ومعناه ثابت في حديث ابن مسعود المتقدم، والدليل الثامن حديث الفضل ابن عباس رضي الله عنهما إنما الطيرة ما امضاك أو ردك الحديث رواه أحمد أيضاً. واسناده - 00:55:13

ضعف وجنباته على مقصود الترجمة في قوله إنما الطيرة ما امضاك او ردك وهو في بيان حقيقة الطيرة لكن النبي صلى الله عليه وسلم قالها لا على ارادة بيان حقيقة الطيرة. ولكن على ارادة التبرؤ منها - 00:55:34

فان اصل الحديث عند احمد بن الفضل ابن عباس رضي الله عنهم خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فلقيهما ضبي تبرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له - 00:55:58

الفضل تطيرت يا رسول الله؟ فقال صلى الله عليه وسلم إنما الطيرة ماء ذاك أو ربك. على ارادة التبرؤ. ومعنى برة من ولاد مياسره والعرب تتغطى بالظبي اذا ولد مياسره فلما رأه النبي صلى الله عليه وسلم ما لـ 15:56:00

باعتبار ما يعرض للدابة لأن الدابة إذا قام بين يديها شيء فجأة أيش يحصل لها اضطراب فهذا الذي وقع من اثر الاضطراب. فظن

الفضل ان النبي صلى الله عليه وسلم تطير. فنفى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال انما الطير - 38

ثبت ان القدر لله علم - 00:56:55

الخامسة نفـ. السـفـرـ السـادـسـةـ انـ الفـعاـ لـبـسـ - 00:57:25

ليس من ذلك بل مستحب. السابعة تفسير الفال. الثامنة ان الواقع في القلب من ذلك مع كراحته لا يضر. فليذبه الله بالتوكل قوله
رحمه الله ان الواقع في القلب من ذلك مع كراحته لا يضر بالذهن التوكى، يعني العانظ - 00:57:43

العارض الوارد على القلب غير المستقر. فان القلوب لا تسلم من هذا. غالباً فاذا كان عارضاً لم يستقر في القلب لم يضر الانسان ويتوكل على الله سلطانه وتعالى، ويدفعه بقوه توكله - 00:58:03

نعم الله عليكم التاسعة ذكر ما يقول من وجده. العاشرة التاسع ابن مسعود قال ايش ما هنا الا ما هنا الا ابن مسعود ما هنا الا يقصد من صاحبة والاخوان الان اذا قلت يا اخوان نبى نقرأ كتاب التوحيد - 00:58:22

الحمد لله وابن مسعود ينبيه الى الحاجة الى التوحيد فإذا كان الصحابة رضي الله عنهم يأنسون ذلك ويخافون على انفسهم منه فكيف بغيره ينفي ان يكون خوفهم اشد واشد لذلك من اللطائف ان احد علماء - 00:58:43

نجد من اهالي منفورة رحمة الله ثم استقر في القرض خالد الشيخ عبد العزيز الشعيبى كتب في وصيته الوصية لوالده بان يجتمعوا كل شهر ويقرأوا في كتابته ابقاء لهذا في نقوسهم. التوحيد ابقاء هذا في نقوسهم - 00:59:05

يرحmk الله. لذلك شف اهل التوحيد واحد من المشايخ رحمه الله تعالى الشيخ حمود التويزي اهداه واحد من اقاربه اثر ظهور البرول في التنمية السعودية قال اثر نعمة الله عز وجل الله عز وجل مهوب يذكرون. هل التوحيد التعلق بالأسباب الظاهرة -

تغفل عنها القلوب تغفل عن الله عز وجل البترول سبب من الاسباب يعني مثل ما قال احد علماء الطاقة احد المشتغلين بالطاقة ليس عليهم لك: له عنابة بالطاقة بعلوم الطاقة - 00:59:41

يقول ان الزمن الحجري انتهى لا لانتهاء الحجر من الارض ولكن لأن الناس وجدوا مصادر جديدة ليست بعيدة عن البترول يبقى في الارض ولكن توجد مصادر جديدة للطاقة لذلك التعلق بالاسباب من ضعف الایمان والتوحيد. لذلك هذا الرجل لما كان حاملاً للتوجه بما نحسبه الله حسبيه. لما - 00:59:54

لما اهدى اليه قريبه وهذا اثر البترول في التنمية السعودية لا نعمة الله عز وجل الله اللي انعم على المسلمين بهذه النعمة العظيمة
فلذلك الله عز وجل قال في اخر سورة الملك ايش - 01:00:19

قل ارأيت اني اصبح ماؤكم غوري فمن يأتيكم ماء النعيم لو شاء غور الله البار ابار البترول راح المستشفى لذلك ذكر جلال المحلي
عند تفسير هذه الآية ان احد المتكبرين - 01:00:35

ما سمع هذه الآية قال تأتي بها الكؤوس والمعاول رؤوس معروفة والمعاوج فاجبت اللهم اعيني يلا خل البوسم معه وتأتي في هذا
الماء البن ادم اذا اغتر فر الى الهاك - 01:00:50

ولذلك الناس عندما يفترون بالقوة الظاهرة فتحنا عليهم ابواب كل شيء يفتح لهم كل شيء حتى اذا فرحاوا اخذهم الله سبحانه وتعالى
ومن انعم الله عز وجل عليه بالنعم الظاهرة يجب عليه ان يقوى صلته بالله في النعم الباطلة - 01:01:09

التوحيد والايمان والاخلاص والطاعة والاتباع فهذا ثبتت النعم الظاهرة قال عبدالرحمن بن حسن قال عبداللطيف بن عبدالرحمن بن
الحسن ان النعم اذا شكرت قرت واذا كفرت اضطرت ان النعم اذا شكرت - 01:01:27

قرة واذا كفرت فرت نعم الله اليكم التاسعة ذكر ما يقول من وجده. العاشرة التسبيح بان الطيرة شرك. الحادية عشرة تفسير الطيارة
المذمومة. قوله الله الحادية عشرة تفسير الطيرة المذمومة وصف كاشف - 01:01:45

فكل طيرة مذمومة فكل غيره مذمومة فهو كقوله تعالى وقتلهم الانبياء بغير حق فكل قتل لانبياء هو بغير حق احسن الله اليكم
باب ما جاء في التنجيم. مقصود هذه الترجمة بيان - 01:02:08

حكم التنجيم بيان حكم التنجيم وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على التسبيح او التأثير النظر في النجوم الاستدلال بها على
التسبيح او التأثير التنجيم نوعان احدهما تنجيم التسبيح وهو الاستدلال - 01:02:30

بحركات سيرها على الجهات والاحوال وهو الاستدلال بالحركات سيرها على الجهاد والاحوال وهذا جائز عند الجمهور هذا جائز عند
الجمهور والآخر تجسيم التأثير وهو النظر فيها باعتبار تأثيرها في الحركات الكونية - 01:02:56

وهو النظر فيها باعتبار تأثيرها في الحركات الكونية وله احوال اولها اعتقاد كون النجوم مؤثرة بنفسها. اعتقاد كون النجوم مؤثرة
بنفسها فهذا ايش شرك اكبر اعتقاد الكون النجوم غير مؤثرة - 01:03:20

بنفسها وانما هي سبب من الاسباب وانما هي سبب من الاسباب فهي غير مستقلة بالتأثير او الثاني احسن حتى الرتبة لكم وثانيها
اعتقاد كوني النجوم سببا من الاسباب مع رفعه ذلك السبب عن القدر المأذون به - 01:03:54

مع رفعه ذلك السبب عن القدر المأذون به هذا شرك نصرة والثالث اعتقاد كونها سببا فقط فيها اعتقاد كونها سببا فقط فهذا هذا جائز
ولا غير جائز قد تكونها سبب - 01:04:24

طيب حديث اذا طلع النجم ارتفعت كل عام نجمع ايش ثريا يعني العرب اذا اطلقت المسجد تريد به الثريا. وش معنى ان تفعل في
العاهة يعني افات الزروع التي تأتي الزروع - 01:04:52

وغيرها ما عاد سطروا عليها فما حكم ذلك من الاحوال جائز اذا كان محققا لا متوهם هذا اصح قول اهل
العلم اصح قول اهل العلم انه اذا كان محققا فذلك جائز - 01:05:09

وهو اختيار ابي العباس ابن تيمية مثل المد والجزر باعتبار قرب القمر بعده من الارض فان ذلك مؤثر هو سبب مؤثر في الحركة
الكونية وهي ذلك لها ابو العباس ابن تيمية وتلميذ ابن القيم في مفتاح دار السعادة. واطال في بيانه - 01:05:31

فهنا يكون جائزة لكن اذا كان متوهما فهذا لا يجوز اذا كان هذا السبب المدعى متوهق هذا لا يجوز مثل ماذا؟ مثل من يقول ان من
اتى امرأته النجم الفلاني دون الذكر - 01:05:51

واذا اتها في غيره يولد انتى هذا ليس متحرك انا متوهם انما هي دعاوى ليست صحيحة نعم احسن الله اليكم قال البخاري
في صحيحه قال قنادة خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات المهدى بها - 01:06:12

فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتکلف ما لا علم له به انتهى وکره قنادة تعلم القمر ولم يرخص ابن عبيدة فيه ذكره حرب

عنهم ورخص في تعلم المنازل احمد واسحاق وعن ابي موسى قال - 01:06:35

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر رواه احمد وابن حبان في صحيحه ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة - 01:06:55

الدليل الاول اثر قتادة رحمة الله قال خلق الله هذه النجوم لثلاث الحديث علقة البخاري في صحيحه ووصله عبد ابن حميد في تفسيره بأسناد صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في حصره مقاصد خلق الله النجوم في ثلاثة اشياء. ثم - 01:07:13
قوله بعد ذلك فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ وضع نصيبه وتكلف ما لا علم له به. يريد ابطال جانبها على التأثير فمن استدل بها على التأثير فقد اضع نصيبه اي حظه - 01:07:37

وهذا في معنى لا خلاق له المتقدم ان نفي الحظ يكون حالاً للكافرين وقوله تكلف ما لا علم له به لأن الله تعالى يقول ولا تقف ما ليس لك به علم وهذا لم يطلع على علم محقق في - 01:07:55

فيه والدليل الثاني اثر قتادة ايضا انه كان تعلم منازل القمر انه كره تعلم منازل القمر رواه حرب الكرمان في مسائله فدلالته على المقصود الترجمة في كراحته تعلم منازل القمر - 01:08:14

فان الكراهة عند المتقدمين ان يستأنني التحرير ومنازل القمر مواضع نزوله المقدرة في سيره وعذتها ثمانية وعشرون منزلة وتخالف باختلافها الاحوال والاخوية وتخالف باختلافها الاحوال والاهوية وهذا من علم - 01:08:30
ايش؟ التأثير ام التسيير من علم التسيير فقتادة رحمة الله يمنع الاستبداد بالنجوم حتى في علم التسجيل وهذا احد قولي اهل العلم والثاني جواز ذلك وهو الصحيح والدليل الثالث اثر سفيان - 01:08:59

ابن عبيدة انه لم يرخص في تعلم منازل القمر رواه حرب ودلالته على الاصول الترجمة في عدم الترخيص اي عدم الاباحة بل هي عنده ممنوعة والجمهور على خلافه وسفيان يريد ايضا ترجيم - 01:09:17
التسيير والدليل الرابع حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة رواه احمد ابن حبان واسناده ضعيف ويروي معناه في احاديث عدة - 01:09:34

لا تخلو اسانيدها من ضعف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومصدق بالسحر لأن التنجيم على اعتقاد التأثير من السحر لأن التنجيم على اعتقاد التأثير من السحر ويشهد له حديث ابن عباس رضي الله عنهما المتقدم في باب بيان - 01:09:49
اي من انواع السحر وهو من اقتبس علمها من النجوم هكذا لفظ ابي داود. من اقتبس علمها من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر وتوعد في هذا الحديث بعدم دخول الجنة - 01:10:13

وانها محمرة عليه وهذا من دلائل الكون الفعل محurma وانه كبيرة من الكبائر ولم نذكر كون كلام اسحاق واحمد دليلا في قوله ورخص في تعلم المنازل احمد واسحاق لأن عادة المصنف ان الدليل الذي يستدل به هو - 01:10:30

الآيات والاحاديث وآثار الصحابة والتابعين. اما من بعدهم فلا يذكرها لكونها دليلا. وانما يذكرها استكمالا لاقوال اهل العلم في المسألة في كلام احمد واسحاق وابي عباس ابن تيمية وابي عبد الله ابن القيم الذي نقله في موضع - 01:10:51

من اهل ماضع من كتابه وترخيص احمد واسحاق في تعلم منازل القمر هو الراجح وهو قول جمهور اهل العلم انه يجوز لتعلمها لاجل التسيير اعلى ارادة التأثير عليكم في مسائل الاولى الحكمة في خلق النجوم الثانية الرد على من زعم غير ذلك. الثالثة الثالثة ذكر الخلاف في تعلم - 01:11:08

من منازل رابعة نعيد في من صدق بشيء من السحر ولو عرف انه باطل قوله رحمة الله الثالث ذكر خلاف في تعلم المنازل اي لارادة معرفة علم التسيير المتعلق بالاحوال والاهوية فهو الذي اختلف فيه اهل العلم - 01:11:39

والصحيح جوازه انما الممنوع هو علم التأثير تعرفون التقويم الزراعي هذا من ايش؟ من علم من علم التسيير هذا جائز نعم باب ما جاء الباب باب واحد فيكم قوة ولا نأجله - 01:11:57

ها يلا نأخذ باب واحد ان شاء الله تختتم نعم ما جاء في الاستسقاء بالانوار. مقصود الترجمة بيان حكم الاستسقاء بالانواع بيان

حكم الاستسقاء بالانواع والمراد هنا نسبة السقيا اليها - [01:12:19](#)

بنزول المطر فيها نسبة السقيا اليها بنزول المطر فيها والانواع هي منازل القمر اذا سقط واحد سمي لـ [01:12:47](#) فهو نوع باعتبار المسقط من المطلع الله منكم -

وقول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان قول الله صلي الله عليه وسلم قال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركننهن الفخر بالاحساب والطعن بالانسان - [01:13:12](#)

والاستسقاء بالنجوم والنياحة. وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها سریال من حرام وزرع من درب. رواه مسلم. ولهما عن زید ابن خالد رضي الله عنه قال صلي لنا رسول الله صلي الله عليه - [01:13:32](#)

وسلم صلاة الصبح بالحدبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرؤن ماذا قال ربكم قال الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله - [01:13:52](#)

رحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من قال مطرنا بنوعه كذا وكذا فذلك كافر به مؤمن كوكب ولهما من حديث ابن عباس معناه ولهما من حديث ابن عباس معناه وفيه قال بعضهم لقد صدق - [01:14:12](#)

كذا وكذا فانزل الله هذه الآيات فلا اقسم بواقع النجوم الى قوله تكذبون المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة والدليل الاول قوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون - [01:14:32](#)

فالدالله على مقصود التوجمة في قوله انكم تكذبون بالرزق المطر كما دل عليه سبب نزول الآية وتكتيبيهم هو في استسقاهم بالانواع لما قالوا مطرنا بنور كذا وكذا ونسبة المطر اليها من الاعتدال بما ليس - [01:14:53](#)

سببا شرعا ولا قدرريا فيكون سلفا اصغر معنى فيه من نسبة النعمة الى غير مشتتها المتفضل بها وهو الله والدليل الثاني حديث ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اربع في امتي - [01:15:16](#)

ال الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة يعد الاستسقاء بالنجوم من امر الجاهلية وما اضيف الى الجاهلية فهو محظى ان الجاهلية اسم لما قبلبعثة النبي صلي الله عليه وسلم سموا به لفط جهالهم - [01:15:36](#)

فمن جلائل كون الشيء محظى في الشرع هو وصفه ببنسبة الى الجاهلية والدليل الثالث حديث زيد ابن خالد رضي الله عنه قال صلي لنا رسول الله صلي الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحدبية. الحديث متفق عليه - [01:15:56](#)

فالدالله على مقصود الترجمة في تسمية من قال مطرنا بنوعه كذا وكذا كافرا فالاستسقاء بالنجوم كفر بالله فان اعتقاد ان النوع هو مسببه الذي قام به فهو كفر اكبر لانه شرك في الربوبية وان لم يعتقد كونه مسببا بل سببا فهو من الشرك - [01:16:16](#)

الاصغر الواقع في هذا الحديث الاصغر ام الاكبر اللي يقول الاكبر يذكر حجته يتأخر ويذكر حجة الا يكون قوله ايش عبادي طيب اذا كانوا عبادة الكفار ايس اليوسوا عبادا لله - [01:16:42](#)

ذاك لله بمعنى العبودية كونية العامة من العبودية الشرعية الدينية لا المصلين مع النبي صلي الله عليه وسلم ماذا الدليل على كونه اصغر انه قالوا مطرنا بنوم كذا وكذا. اي بسبب نوع كذا وكذا. ولم يقولوا - [01:17:13](#)

امطرنا نوع كذا وكذا فانه لو كان مرادهم استقلاله لما جاءوا بالباب. فلما جاءه بالباب دل ذلك على السببية جزم به حفيظ المصنف الشخص سليمان ابن عبد الله العزيز الحميد خلافا - [01:17:51](#)

لبعض شرح التوحيد الصحيح هو قوله لان الباء للسببية فتكون على هذا المعنى. والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عندهما بمعنى حديث زيد وهو عند مسلم وحده دون البخاري - [01:18:09](#)

وجلالته على مقصود الترجمة كدلالة سابقه في مسائل الاولى تفسير اية واقعة. الثانية ذكر الاربع التي من امر الجاهلية. الثالثة ذكر الكفر في بعض الرابعة ان من الكفر ما لا يخرج من الملة. الخامسة قوله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. بسبب - [01:18:23](#)

نزول النعمة السادسة التفطن للإيمان في هذا الموضوع. السابعة التفطن للكفر في هذا الموضوع. الثامنة التفطن لقوله لقد صدق نو كذا وكذا. قوله رحمة الله الثانية التفطن لقوله لقد صدق نوع كذا وكذا - [01:18:51](#)

لأنهم لا يريدون ان النوع انزل المطر وانما نزل بسببه هذا معنى قوله في الرواية الأخرى مطربنا بنوء كذا وكذا فهم قصدوا التسلیب لا
الایجاد واضافة احوال الاجواء والاهوية الى الانواء - [01:19:10](#)

ثلاثة انواع واضافة احوال الاهوية والاحوال الى الانواع ثلاثة انواع اولها اضافة تسبب بان يكون ذلك النوع مستقلا في التأثير الذي
طلع منه فغير الحال او الهوى وهذا شرك اكبر [01:19:31](#)

والثاني اضافة سبب اضافة سبب المراد بها ان يكون ذلك السبب ذلك النوع سببا لماقرأ من تغير الحال والهوى وهذا شرك اصغر
وهذا شرك اصغر والثالث اضافته اضافة ظرف ان تكون الااظافه للظرفية - [01:20:02](#)

والمراد بها كونه زمانا لذلك والمراد به كونه زمانا لذلك فهذا ايش فهذا جائز منه قول الناس عندنا ايش اذا طلع السيل اذا
طلع او اذا طلع سهيل برد الليل - [01:20:31](#)

واشبه ذلك من من الكلام الذي عند الناس لا يقصدون به الا كونه ظرفا له التاسعة اخراج العالم للمتعلم مسألة من استفهام عنها لقوله
اتدرؤن ماذا قال ربكم العاشرة وعيدي - [01:20:54](#)

وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب الاخوان اللي يحضرون عندنا في التعليم المستمر موجودين الان دقائق فقط جزاكم الله
خير وفق الله الجميع محب الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على رسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [01:21:17](#)